

موسكو تَوقف «موقتاً» ضرب جبهة النصرة بسوريا

مقتل 4 من الفصائل المقاتلة في انفجار بريف حلب



تحتضرات أمريكية لعملية عسكرية لطرد داعش من الرقة السورية



النظام يعتقل الشباب بالشارع ويلحقهم بحيشة

لسوق الشباب إلى التجنيد الإجباري والخدمة الاحتياطية. وقد نشرت صفحة «صوت العاصمة» مقاطع فيديو توضح الانتشار الأسنى في شوارع العاصمة، وأفادت بأن هذه الحواجز تسوق الشباب للتجنيد والاحتياط وفق قوات مطلوبين من قبل إدارة التجنيد العامة وصلت إلى 7000 اسم. وتم توزيع الأسماء على جميع الحواجز المنتشرة.

وتعمل حواجز النظام وشبيحته على إللال وإهانة الناس والشباب، حيث يقوم الشبيحة بإزالة الشباب وأخذ هوياتهم والتحقق معهم عدة ساعات، كما ويتم اعتقال كل شخص لا يحمل ورقة تاجيل من شعبة تجنيده، إضافة لمصادرة مايرغبون دون قيد أو شرط أو حجز هوية بعض الأشخاص وإرساله لقضاء حوائجهم ثم إعادتها لهم، في أسلوب ساخر مهين.

وقد شهدت دمشق في الأيام الماضية، حملة اعتقالات كبيرة طالبت عشرات الشباب، مع قيام النظام باقتحام منازل المطلوبين للتجنيد، وإقامة حواجز مؤقتة بين الأحياء بحثا عن الأشخاص الواردة أسمائهم في القوائم.

يذكر أن هذه الإجراءات أعادها النظام لدمشق من جديد، بعد التفجيرات التي حدثت في جيلة وطرطوس قبل أيام، وهناك خوف واضح للنظام من زعزعة الأمن في العاصمة دمشق خلال الأيام القادمة.

يأتي هذا بينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية وهي عبارة عن فصائل عربية وكردية، الثلاثاء إطلاق عملية لطرد تنظيم داعش من شمال محافظة الرقة، معقله في سوريا، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وكتبت قوات سوريا الديمقراطية على تويتر نقلا عن القيادة في هذه القوات روجدا فيلات «نبدأ عملية تحرير شمال الرقة بمشاركة جميع وحدات قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

من ناحية أخرى عادت صباح أول أسس الثلاثاء، حواجز قوات النظام وشبيحته تترافق مع مجموعات من الشرطة العسكرية للانتشار بشكل كبير في معظم شوارع العاصمة دمشق العامة، إضافة لانتشار الحواجز الطيارة في الحواجز في الفحامة باتجاه دمشق، وجسر الرئيس، وشارع بغداد، ومشقي الحياة.

وقد ترافق هذا الأمر مع عملية تفتيش للسيارات ومركبات النقل العامة والمارة مشابها فيهم النساء، وتذيق الأوراق الثبوتية خصوصا للشباب وكل شخص تشك به قوات النظام.

أدى انتشار الحواجز الكبير وتفتيش السيارات والتدقيق بالمارة لعملية إزعاج مروورية كبيرة في معظم شوارع دمشق منذ ساعات الصباح الباكر، وتتم الإجراءات الأمنية وفقا لأوامر تعمل بتنفيذها حواجز قوات الأسد التي أطلقت حملة

■ **الحريزي: لا تنسيق بين قوات سوريا الديمقراطية والانتلاف**

■ **واشنطن تؤكد بدء معركة الرقة في سوريا**

■ **لافروف: مستعدون للتنسيق مع الأكراد وأمريكا بمعركة الرقة دمشق. : النظام يعتقل شباباً بالجملة لضمهم لجيشه**

وصرح لافروف خلال قمة في أوزبكستان «القول بكل لغة إنتا مستعدون لخلل هذا التنسيق».

وأكد مسؤول أميركي الثلاثاء أن مقاتلي التحالف العربي الكردي بدأوا في تطهير مناطق تلح إلى الشمال من الرقة من مقاتلي تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل ستيف وارن من مقره في بغداد إن «قوات سوريا الديمقراطية بدأت عمليات لتطهير المناطق الريفية الشمالية، وهذا يضع ضغوطا على الرقة»، مؤكدا أن الجيش الأميركي سيشن غارات جوية لدعم تلك القوات التي دريتها وجهزتها الولايات المتحدة، ولم يتضح متى سيبدا الهجوم على مدينة الرقة نفسها.

وأشار المرصد إلى أن العملية في مرحلتها الأولى تهدف إلى السيطرة على مثلث تل أبيض - عيسى، في شمال وشمال غرب مدينة الرقة.

من جهتها أبدت موسكو استعدادها للتنسيق مع واشنطن والأكراد في عملية استعادة الرقة من داعش، فيما رفضت قوات سوريا الديمقراطية العرض في تصريح سابق للمناطق الرسمي باسمها.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء، أن موسكو مستعدة للتنسيق مع التحالف الكردي العربي ومع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لشن هجوم من أجل طرد تنظيم داعش من الرقة معقله في سوريا.

بين قوات سوريا الديمقراطية والانتلاف في ما يعرف بعملية تحرير الرقة، مضيفا أن القوات لم تكن يوما جزءا من المعارضة السورية. هذا وتسنخر المعلن بين عناصر تنظيم داعش وقوات سوريا الديمقراطية مدعومة بقصف لطائرات التحالف الدولي في ريفي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وبحسب المرصد السوري، فإن قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردي عمادها تمكنت من السيطرة على مزرعة قرتاجة.

وأفاد المرصد بأن الهدف من العملية في مرحلتها الأولى تحقيق تقدم واسع والسيطرة على كامل مثلث تل أبيض - الفرقة 17 - عين عيسى، في شمال وشمال غرب مدينة الرقة.

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل ستيف وارن أن مقاتلي التحالف العربي الكردي بدأوا في تطهير مناطق تلح إلى الشمال من الرقة من مقاتلي تنظيم داعش، مؤكدا أن الجيش الأميركي سيشن غارات جوية لدعم تلك القوات التي دريتها وجهزتها الولايات المتحدة.

ولم يتضح متى سيبدا الهجوم على مدينة الرقة نفسها. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد كشف أن قوات سوريا الديمقراطية بدأت عملية عسكرية نحو مدينة الرقة.

عواصم - «وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 4 مسلحين من الفصائل المقاتلة وإصابة عدد آخر جراء قيام تنظيم داعش بتفجير سيارة مفخخة على طريق سجو إعران بريف حلب الشمالي.

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس الأربعاء، إن الانفجار وقع بالقرب من مقر اللواء 51 التابع للفصائل المقاتلة والمدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية بمحيط كازية الناعس.

من ناحية أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء، في بيان إنها أوقفت مؤقتا الضربات الجوية على جبهة النصرة في سوريا.

وأضافت أنها تلقت طلبات من عدة جماعات مسلحة خاصة في دمشق وحلب تطلب فترة توقف في الضربات الجوية. وقالت الوزارة إنها قررت بعد وضع هذه الطلبات في الاعتبار منح المزيد من الوقت قبل أن تستأنف ضرباتها الجوية ضد مواقع جبهة النصرة.

وكانت روسيا قد اقترحت الأسبوع الماضي على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة شن ضربات جوية مشتركة على جماعات من المعارضة السورية المسلحة منها «جبهة النصرة».

من جهة أخرى قال نصر الحريزي، عضو الائتلاف الوطني السوري، إنه لا يوجد تنسيق خلال زيارته مسرح الباتاكلان

شيخ الأزهر من باريس: دماء البشر جميعاً معصومة ومحرمة



شيخ الأزهر ورئيس فرنسا

باريس - «وكالات» : زار شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين الدكتور أحمد الطيب، أمس الأربعاء، مسرح الباتاكلان في باريس، الذي شهد أحد العمليات الإرهابية التي وقعت في نوفمبر الماضي وراح ضحيتها عشرات الأشخاص.

وقال الطيب، إن الإسلام يرفض كل أشكال العنف والإرهاب، معرباً عن تضامن الأزهر الشريف مع ضحايا الإرهاب في جميع أنحاء العالم وأن دماء البشر جميعاً معصومة ومحرمة.

وتابع الإمام الأكبر، أن الإرهاب لا وطن ولا دين له، مشيراً إلى أن العلاقة بين الناس التي أمر الله بها هي علاقة السلام والتآخي والتعاون.

وأضاف شيخ الأزهر: «إنني وللسلمون جميعاً تألمنا ألماً شديداً لكل لحظة دم تسفك هنا وفي أي مكان في العالم بسبب هذا الوباء الخبيث، علينا جميعاً شرقاً وغرباً أن نتكاتف من أجل مصارحته»، معرباً عن أمله في أن يتجاوز الشعب الفرنسي الحزن المساتم المتفجع للحياة هذه المأساة.

والتعاطي مع كافة الأسئلة التي طرحها المبعوث الأممي «ستيفان دي ميستورا» انطلاقاً من حرصهم على طرح رؤيتهم لمستقبل سوريا بصورة واضحة وبكل شفافية.

وأضاف أن الوفد استمع إلى تقييم الوزير شكري لنتائج اجتماع مجموعة الدعم الدولي لسوريا الأخير في فيينا وما خلص إليه من نتائج.

■ **الأحمد: حماس تسهم أجواء المصالحة وغير جادة بالتوصل لاتفاق**

عركة جهود المصالحة والتهريب مما جرى التوقيع عليه»، وعصر أحمد على موضوع الإعدامات التي تنوي حركة حماس، تنفيذها في قطاع غزة، بحق مدانين بارتكاب جرائم، دون الرجوع لموافقة الرئيس الفلسطيني على هذه الخطوة، قائلا: «إن الحديث عن إعدامات من دون مصادقة الرئيس عليها هو إصرار على عدم الالتزام بالتحالفات، والتأكيد على عدم جازميتهم، فوق القانون الأساسي الفلسطيني فإن تنفيذ الإعدام لا يتم إلا بمصادقة الرئيس، وأي محاولة لتنفيذ إعدامات يعني عدم الالتزام بالقانون الأساسي».

وطالب أحمد، حركة حماس بالموافقة على الاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية كاملة الصلاحيات في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، لتنفيذ البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تكون من مسؤوليات هذه الحكومة الإعدام حتى تتحقق المصالحة ونهني الانتقام، رغم أن حركة حماس ليست جاهزة لتحقيق المصالحة على الساحة الفلسطينية، مضيفاً أن حركته جازمة لخلل هذه الخطوة ونقلت هذه الجاهزية للوسط القطري خلال لقاءات المصالحة الأخيرة، التي رعنها قطر.

وأشار أحمد إلى أن حماس تعمل على توفير وتسليم أجواء المصالحة، مؤكداً أن «من يوتر الأجواء في وسائل الإعلام لا يريد إنهاء الانتقام، إنما يهدف إلى



رئيس وفد حركة فتح في اجتماعات المصالحة غرام أحمد

المجهول، وبعدها انتقلا إلى مقر وزارة العمل.

ولفت نصر إلى أن نجله رائد وزميله سعيد لولو المصيرين من العمل ليل الأحد الماضي، ميمناً أن زوجته تلقت اتصالاً هاتفياً من عباس للشرطة وسيتم نقله للنيابة العامة.

ودعا نصر إلى الإفراج عن نجله وصديقه سعيد لولو، قائلا: «هم ليسوا نجار مخدرات أو لصوص، أنهم يبحثون عن وظيفة فقط، وحقيهم في الاعتصام لا يخالف القوانين ولا يخل النظام والأمن».

وأكد والد رائد، أمين نصر، أن نجله وزميله سعيد لولو المضربين عن الطعام منذ 30 يوما، معتقلين منذ ليل الأحد الماضي، مشيراً إلى أنه لا يعلم مكان اعتقالهما.

وفي تطورات الإضراب، ذكر نصر أن نجله وسعيد لولو اتفقا مؤخراً لمستشفى العودة لتلقي العلاج اللازم، بعد أن علقا اعصامهما في ساحة الجندي

الغوشي والإرياك في الشارع الفلسطيني.

من جانب آخر قالت عائلة المضرب عن الطعام الشاب رائد نصر، إن الأجهزة الأمنية في غزة اعتقلت نجلها رائد وصديقه الشاب سعيد لولو المضربين عن الطعام احتجاجاً على عدم إبعاد وظيفته.

وأكد والد رائد، أمين نصر، أن نجله وزميله سعيد لولو المضربين عن الطعام منذ 30 يوما، معتقلين منذ ليل الأحد الماضي، مشيراً إلى أنه لا يعلم مكان اعتقالهما.